

# تاريخ كرة البوشيا للمعاقين بارالمبيا وعالميا وعربيا

الباحث زينب علي عبد الأمير  
كلية التربية الرياضية للبنات  
جامعة بغداد

## الملخص العربي

اشتمل البحث على أربعة فصول، تضمن الفصل الأول مقدمة البحث وأهميته والتي أوضحت أهمية دراسة التاريخ الرياضي، الذي نستطيع من خلاله التعرف على القوانين والمهارات والأسس التعليمية الخاصة بالألعاب والرياضات المختلفة والتي يمكن تعديلها وتطويرها طبقاً لمتطلبات وخصائص تلك الألعاب، وكذلك خصائص وقدرات الأفراد الممارسين، ومن ضمن الرياضات الخاصة بالمعاقين، رياضة كرة البوشيا لذوي الإصابات بالشلل الدماغي والتي تعد من أحدث الألعاب الرياضية لهذه الفئات في العصر الحديث، وتمارس من قبل الرجال والنساء فردياً وزوجياً وفرقياً، وهي لعبة تنافسية وتأهيلية تؤثر على المعاقين ذوي الإصابات بالشلل الدماغي، وإيماناً منا بأهمية هذه الرياضة لفئات الشلل الدماغي ولدورها الكبير في تعزيز ثقة المعاق ورفع عزيمته وإصراره على تحدي الإعاقة، ارتأت الباحثة الخوض في هذا المجال من خلال تسليط الضوء على التطور التاريخي لهذه الرياضة وتعريف المعاقين بأهميتها ومدى ما حققه المعاقون من فئات الإصابات بالشلل الدماغي من قدرة تنفسية عالية في هذه الرياضة على مستوى الدورات البارالمبية والبطولات العالمية، ومن هنا تجلت أهمية البحث والحاجة إليه في كونه محاولة للتعرف على التطور التاريخي لرياضة كرة البوشيا وتوثيق الانجازات المتحققة على صعيد الدورات البارالمبية والبطولات العالمية.

أما مشكلة البحث، فتكمن في محاولة التعرف على هذه الرياضة وتطورها التاريخي وانجازات المعاقين من فئات الشلل الدماغي والإعاقات العصبية الشديدة الأخرى والذين وجدوا في هذه الرياضة ما يلبي طموحهم ويعيدهم إلى الإحساس بالحياة وتحدي العوق ووصولهم إلى تحقيق الانجاز التنافسي العالي على صعيد الدورات البارالمبية والبطولات العالمية وبما لم يستطيع تحقيقه أقرانهم الأصحاء، كما اشتمل الفصل الأول على التعريف بكرة البوشيا.

أما الفصل الثاني فاشتمل على التطور التاريخي لكرة البوشيا من خلال إعطاء نبذة تاريخية عن نشوء اللعبة للأصحاء كما تضمن الوصف الفني للعبة والتصنيف الوظيفي لها.

في حين اشتمل الفصل الثالث على الأنشطة والبطولات لكرة البوشيا في الدورات البارالمبية والعالمية واهم الانجازات المتحققة عربيا

أما الفصل الرابع فاشتمل على الخاتمة والتوصيات وجاءت أهم التوصيات كالآتي:-

1- العمل على تطوير رياضة كرة البوشيا في قطرنا، وتوفير الدعم الكامل ماديا ومعنويا لرياضة كرة البوشيا الممارسة من قبل فئات الإصابة بالشلل الدماغي من المعاقين.

2- تشكيل اتحاد خاص برياضة المعاقين ذوي الإصابة بالشلل الدماغي في قطرنا يرتبط بالمنظمة الدولية لرياضة الشلل الدماغي.

3- توعية الباحثين والدارسين بأهمية دراسة تاريخ رياضة المعاقين والتعرف على الانجازات المتحققة عالميا ولبارالمبيا وعربيا ومحليا، ومحاولة توثيقها لافتقار المكتبة الرياضية العراقية لبحوث ودراسات في هذا المجال.

الملخص الانكليزي

### Abstract

**History of Boccia Ball for Disabled Paralympics and globally and regionally**

**Submitted by the researcher**

**Zainab Ali Abdul-Amier**

A search on the four chapters, which included the first chapter Introduction Search and its importance and that explained the importance of the study of sports history, lens through which to identify laws and the skills and fundamentals of private educational games and different sports, which can be modified and developed according to the requirements and characteristics of those games, as well as the characteristics and capabilities of individuals practitioners, and within sports for the disabled, sport boccia for people with cerebral palsy, which is one of the latest sports to these groups in the modern era, and practiced by men and women individually and an even and Divisional, a competitive game and rehabilitative affect on the disabled with cerebral palsy, and our belief in the importance of this sport categories of cerebral palsy and its significant role in enhancing the confidence of disabled and raising his resolve and determination to challenge disability, felt researcher delving into this field by highlighting the historical development of the sport and the definition of disabled its importance and the extent of what we achieved with disabilities categories of cerebral palsy from highly competitive in this sport level courses Paralympics and World Championships, and here demonstrated the importance of research and the need to in an attempt to identify the historical evolution of the sport boccia ball and documenting the achievements on the level of courses Paralympics and World Championships.

The research problem, lies in trying to identify the sport and its historical development and achievements of disabled groups cerebral palsy and disabilities

nerve other extreme and who found in this sport what meets the ambition and returns them to a sense of life and the challenge of disability and access to achieve achievement competitive higher level courses Paralympics and World Championships and including can not achieve healthy peers, also included the first chapter the reel boccia definition.

The second chapter included on the historical development of boccia ball by giving a brief history of the emergence of the game for healthy people also included a technical description of the game and job classification.

While the third quarter included activities and tournaments for boccia ball in courses and Paralympics World and the most important achievements of the Arab. The fourth chapter included on the conclusion and recommendations and most important recommendations were as follows:

1-work on the development of the sport of boccia ball Suggestions for the Website, and provide full support financially and morally for the sport of boccia ball practice by injury, cerebral palsy categories of disabilities.

2-to form a special union sport disabled with cerebral palsy in the Suggestions for the Website linked to the international organization for the sport of cerebral palsy.

3- educate researchers and students of the importance of studying the history of sports for the disabled and to identify the achievements globally, Paralympics and regionally and locally, and a documented attempt to lack of Iraqi sports library for research and studies in this area.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

## 1-1 مقدمة البحث وأهميته

أن دراسة التاريخ الرياضي تلقي لنا الضوء على الماضي، الذي يوضح ضروريات العمل في حاضرتنا ومستقبلنا حيث يمكن الاستفادة من تجارب الآخرين في الماضي وتقييمها على أسس علمية صحيحة، وبالتالي نتمكن من الوصول إلى أحدث الطرق والوسائل لتحقيق أفضل مستوى رياضي نصبوا إليه، وعليه نستطيع أن نتعرف على القوانين والمهارات والأسس التعليمية الخاصة بالألعاب والرياضات المختلفة والتي يمكن تعديلها وتطويرها طبقاً لمتطلبات وخصائص تلك الألعاب، وكذلك خصائص وقدرات الأفراد الممارسين.

تعد رياضة كرة البوشيا للمعاقين من ذوي الإصابات بالشلل الدماغي من أحدث الألعاب الرياضية لهذه الفئات في العصر الحديث، وتمارس من قبل الرجال والنساء فردياً وزوجياً و فرقياً، وهي لعبة تنافسية وتأهيلية تؤثر على المعاقين ذوي الإصابات بالشلل الدماغي وتكسيهم اتجاهات وقيماً وسلوكيات سليمة تجعلهم يتواءمون مع أنفسهم ومع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه، إذ تلعب رياضة كرة البوشيا دوراً هاماً في تنمية وسد نواحي النقص لديهم، إذ إن الإنسان إذا ما فقد قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإنه من خلال ممارسته للرياضة سوف يعوض ذلك النقص من خلال شعوره بإمكانياته وقدراته.

شهدت رياضة كرة البوشيا انتشاراً واسعاً في الدول الأوروبية وتم تكيفها بما يتلاءم وفئات الشلل الدماغي وخاصة في السويد وذلك في عام 1970م ثم انتشرت بسرعة إلى كافة الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن تم إدخالها ضمن برنامج الدورات البارالمبية وذلك في دورة نيويورك عام 1984م. وإيماناً منا بأهمية هذه الرياضة لفئات الشلل الدماغي ولدورها الكبير في تعزيز ثقة المعاق ورفع عزمته وإصراره على تحدي الإعاقة، ارتأت الباحثة الخوض في هذا المجال من خلال تسليط الضوء على التطور التاريخي لهذه الرياضة وتعريف المعاقين بأهميتها ومدى ما حققه المعاقون من فئات الإصابات بالشلل الدماغي من قدرة تنافسية عالية في هذه الرياضة على مستوى الدورات البارالمبية والبطولات العالمية، ومن هنا تجلت أهمية البحث والحاجة إليه في كونه محاولة للتعرف على التطور التاريخي لرياضة كرة البوشيا وتوثيق الانجازات المتحققة على صعيد الدورات البارالمبية والبطولات العالمية.

## 1-2 مشكلة البحث

تحتل كرة البوشيا مكانة متميزة بين رياضات المعاقين من فئات الشلل الدماغي كونها تعد من الرياضات التي تتطلب الكثير من المهارات، ودرجة عالية من السيطرة على العضلات، والتركيز والدقة والوعي التكتيكي، كما إنها تركز على التناغم اليدوي البصري والتحكم الماهر في حركات الأطراف العليا، مما جعلها تعمل على زيادة ثقة هذه الفئات بأنفسهم وإعادة توازنهم النفسي والتغلب على عوقهم وتحدي ظروف إعاقتهم وصولاً إلى تحقيق أعلى المستويات في القدرة التنافسية على صعيد البطولات العالمية والدورات البارالمبية.

ومن خلال إطلاع الباحثة في مجال البحوث والدراسات التاريخية لاحظت أن تركيز أغلب الباحثين ينصب على الرياضات الخاصة بالأصحاء، بينما يندر تناولهم للرياضات الخاصة بالمعاقين، الأمر الذي أثار

فكر الباحثة نحو تناول إحدى الرياضات الخاصة بالمعاقين وتحديدًا فئات الشلل الدماغي، وبعد اطلاع الباحثة على المصادر والأدبيات التاريخية تبين أنه لا توجد دراسة تناولت هذه الرياضة سواء بالتعريف باللعبة أو تطورها التاريخي وإنجازات المعاقين المتحققة فيها على الصعيد البارالمبي والعالمي، وهي محاولة للتعرف على هذه الرياضة وتطورها التاريخي وإنجازات المعاقين من فئات الشلل الدماغي والإعاقات العصبية الشديدة الأخرى والذين وجدوا في هذه الرياضة ما يلبي طموحهم ويعيدهم إلى الإحساس بالحياة وتحدي العوق ووصولهم إلى تحقيق الإنجاز التنافسي العالي على صعيد الدورات البارالمبية والبطولات العالمية وبما لم يستطع تحقيقه أقرانهم الأصحاء.

### 1-3 تحديد المصطلحات المهمة:

#### كرة البوشيا:

تدعى برياضة الهدف، هي لعبة خاصة بالأفراد ذوي إعاقة الشلل الدماغي والإعاقة الحركية الشديدة، كضمور العضلات أو إصابات الدماغ، وتلعب على الكراسي المتحركة ضمن الصالات المغلقة، تشبه البولينغ على العشب، ويعتمد مبدؤها على رمي كرة الجاك (الهدف) إلى منطقة اللعب ثم يقوم بعدها اللاعب برمي عدد من الكرات تكون بحجم أكبر قليلاً وبلون مغاير لتكون أقرب ما يكون إلى الهدف، وتلعب هذه الرياضة إفرادياً وزوجياً للرجال ولل سيدات، يتم فحص اللاعبين لتحديد مدى الإعاقة والسماح لهم للتنافس ضد الرياضيين الآخرين مع مستوى مماثل من الوظيفة البدنية.<sup>(1)</sup>

### الفصل الثاني

التطور التاريخي لكرة البوشيا للمعاقين

#### 2-1 نبذة تاريخية عن كرة البوشيا للأصحاء

تعد هذه الرياضة من أقدم الرياضات المعروفة للبشرية، وهي عبارة عن رمي الكرة نحو هدف محدد، وتذكر الأدبيات التاريخية أن تاريخ ظهورها يعود للعام 5000 ق.م، إذ مارس المصريون شكلاً مشابهاً لهذه الرياضة باستخدام الصخور المصقولة، وقد وجدت الأرقام البيانية لكرة القذف أو الحجر المصقول على الآثار في عام 5200 ق.م، و تبدو كرة البوشيا اليوم مختلفة تماماً عن سابقتها، إذ أن كرة البوشيا اليوم ترمى لتصل إلى الهدف وتقدر المسافة الأقرب للهدف المحدد.

إن القواعد الأساسية لرياضة كرة البوشيا، ظهرت في اليونان حوالي 800 ق.م، وأخذت الرومان الرياضة من الإغريق، وهم أول من مارس رياضة تشبه رياضة كرة البوشيا المعروفة في الوقت الحالي، ثم

<sup>1</sup> - نايف ماضي الجبور. رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص 142.

نشرتها في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، ويعود أصل كلمة بوشيا Boccia إلى النسخة اللاتينية للإنجيل وهي Bottia وتعني مدرب.<sup>(1)</sup>

واستخدمت في العصور الأولى فاكهة جوز الهند من إفريقيا، ثم استخدم خشب الزيتون لأنه كان من الصعب صنع كرات البوشيا، وأصبحت هذه الرياضة في عهد الإمبراطور أغسطس، رياضة إمبراطورية ومورست بوجود حكام.<sup>(2)</sup>

ودعا ابوقراط Hippocrates الطبيب اليوناني الشهير لممارسة هذا الضرب من الرياضة، وانتقلت آراؤه في عصر النهضة إلى الإيطالي غاليليو Galileo، ودافنشي Deviancy، الذي أكد بدوره على ضرورة ممارسة هذا الضرب من الرياضة لأنها تجدد نشاط الجسد والعقل، وتنمي روح المنافسة.<sup>(3)</sup> في عام 1319م تم حظر ممارسة هذه الرياضة من قبل الكنيسة والإمبراطور الروماني تشارلز الرابع لأنها أبعدت الجنود عن الأمور العسكرية.

في القرن الرابع عشر الميلادي شهدت هذه الرياضة نموا سريعا في جميع أنحاء أوروبا، وزاولها النبلاء والفلاحون على حد سواء، وبعدها قلت شعبية كرة البوشيا لأمر سياسية تعلقت بأمن الدولة لأنها كانت مصدر الهاء كبير للمقاتلين والعامّة عن التدريبات العسكرية وتقديم الخدمات للجيش، فجرى التركيز على ممارسة الرماية والتدريبات العسكرية، وتم حظر ممارستها في عهد الملوك كارلوس الرابع والخامس، إلا أنه على الرغم من ذلك فقد أكد أطباء من جامعة مونبلييه بفرنسا، ضرورة ممارستها بعد أن أثبتت دراساتهم إن لها تأثير علاجي كبير في علاج مرض الروماتيزم.<sup>(4)</sup>

في عام 1519م، أصبحت كرة البوشيا رياضة عالمية، مورست في فلاندرز وهولندا وبلجيكا. في عام 1576م تم إدانة كل من يمارس رياضة كرة البوشيا في مدينة البندقية/ إيطاليا، ومعاقبة أولئك الذين لعبوا مع دفع الغرامات والسجن، وربما كانت أخطر إدانة لهذه الرياضة من قبل الكنيسة الكاثوليكية ورجال الدين، التي أدت إلى ردع من يمارس هذه الرياضة، وحضرت رسميا كونها وسيلة من وسائل لعب القمار، إذ مورست في الأزقة والشوارع والحدائق، وبالرغم من ذلك إلا إنها سرعان ما ازدهرت ومورست من قبل الرجال والنساء ولكافة الأعمار.

خلافًا لبقية الدول الأوروبية، فقد ازدهرت هذه الرياضة بشكل كبير في بريطانيا العظمى، إذ كانت طبقة النبلاء مثل الملكة إليزابيث الأولى Elizabeth والسير فرانسيس دريك Francis Drake من أكثر المشجعين لهذه الرياضة، ووفقا لما تناقلته الأدبيات التاريخية، رفض السير دريك مناقشة وضع الدفاع عن إنجلترا ضد

<sup>1</sup> - [Cesare Romano Stefanato. Boccia: An Historical Link Italy. Australia: Published by Little Red Apple, Apr 1, 1998, p 236.](#)

<sup>2</sup> - <http://boccenation.com/history.html>. History of Bocce.

<sup>3</sup> John Nauright, Charles Parrish. [Sports Around the World \[4 Volumes\]: History, Culture, and Practice. UK: published by ABC-CLIO, 2012, p184.](#)

<sup>4</sup> <http://www.bocce.org/history.html>. History of Bocce.

الارمادا الاسبانية التي كانت تهاجم البلاد حتى انتهى من لعبه، وأعلن انه "علينا أولاً إنهاء اللعبة، ثم سنقوم التعامل مع الأسطول الاسباني الذي لا يقهر".<sup>(1)</sup>

انتقلت هذه الرياضة للمرة الأولى إلى أمريكا من قبل الفرنسيين وبعض المهاجرين الايطاليين، ومورست هذه الرياضة على الملاعب العشبية والحدائق، بدلا من الإسفلت، وأولى الملاعب التي مورست عليها هذه الرياضة، كان بولينج جرين Bowling Green في الطرف الجنوبي من مانهاتن في عام 1780م، كما يذكر أن جورج واشنطن George Washington رئيس الولايات المتحدة كان من الممارسين لهذه الرياضة، وقام بإنشاء ملعب خاص بهذه الرياضة في أعلى جبل فيرنون في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.<sup>(2)</sup>

في العصر الحديث، أنشئت أولى الأندية لهذه الرياضة في إيطاليا، في عام 1946م تشكلت أول منظمة إيطالية دولية لكرة البوشيا (FIB) Federation International Boccia برئاسة دي بولس De Bolus بمشاركة 4 دول ايطاليا وفرنسا وسويسرا وموناكو، ضمت خمسة عشر فريقا في وحول مدينة ريفولي (تورينو) الايطالية، وأقيمت أول بطولة عالمية سنوية لكرة البوشيا في عام 1947م في مدينة جينيفا. في عام 1896م أدخلت كرة البوشيا إلى اولمبياد أثينا وعدت رياضة اولمبية منذ ذلك الحين، وفي الوقت الحالي هناك 39 دولة منتمية إلى الاتحاد الدولي لكرة البوشيا.<sup>(3)</sup>

## 2- الوصف الفني والتصنيف الوظيفي لكرة البوشيا للمعاقين

### 2-2-1 الوصف الفني لكرة البوشيا

هي رياضة تمارس من قبل المعاقين من فئات الإصابة بالشلل الدماغي والإعاقات العصبية الشديدة التي تؤثر على المهارات الحركية، تتطلب السيطرة على العضلات والدقة والمهارة والتفكير الاستراتيجي، ويعتمد مبدؤها على رمي كرة تسمى كرة الجاك (الهدف)، ببيضاء اللون وتكون بحجم اكبر، إلى منطقة اللعب والهدف منها أن يتمكن اللاعب أو الفريق من تحريك أقصى عدد من كراته إلى نقطة أقرب من كرات الفريق المنافس لكرة الجاك.<sup>(4)</sup>

تلعب على ملعب مستطيل يبلغ طوله 12,50م وعرضه 6م، تبلغ عدد كرات اللعب (13) كرة، كرة (الجاك) تكون ببيضاء اللون، وعدد الكرات الأخرى 12 كرة، ألوانها محددة، 6 كرات لونها أحمر، و6 كرات لونها أزرق، وهي مصنوعة من الجلد وتمتلك ليونة وصلابة، وتكون أكبر قليلا من كرة التنس، يبلغ وزنها 275غم، ومحيطها 270 ملم.

<sup>1</sup> [Cesare Romano Stefanato](#). Op.cit, p238.

<sup>2</sup> <http://worldbocce.org/bocce-history.htm>. A Brief History of Bocce.

<sup>3</sup> <http://www.bocce.org/history.html>. History of Bocce.

<sup>4</sup> [Ronald W. Davis](#). [Teaching Disability Sport: A Guide for Physical Educators](#). Uk: Published by Human kinetics, 2010, p 256.

يقسم عرض الملعب في كل جهة إلى 6 مناطق مستطيلة، كل منطقة متر، ويكون سطح الملعب مسطح وأملس، ولها بطولات عالمية وبارالمبية.<sup>(1)</sup>

يمكن أن يضم الفريق الواحد أي عدد من اللاعبين بدءاً من اثنين، مروراً بأربعة، ووصولاً إلى ثمانية كحد أقصى، يحق لكل لاعب في الفريق الحصول على كرتين، حيث يتبادل لاعبو الفريق الواحد الأدوار في درجة الكرة صوب كرة الهدف (الجاك)، والتي يفترض أن تكون قد أُلقيت من البداية في الملعب.

لكل فريق (6) كرات مختلف لونها عن كرات الفريق الأخر، حكم المباراة هو الذي يختار لون كرة الفريق الذي تكون معه كرة الهدف، بعد أن يتم تحديد الفريق الذي يبدأ اللعب بعد رمي عملة (ارم)، يحصل الفريق على (3) محاولات لوضعها داخل أرض الملعب، قاعدة الكرة الأقرب تحكم تتابع الكرات الملعوبة الجانب الذي تكون كرته أقرب إلى كرة الهدف يسمى صاحب الكرة الداخلة، يمنح اللاعبون نقاطاً عن كل كرة يتم تحريكها إلى أقرب نقطة من كرة الهدف (الجاك)، يسمح برمي الكرة على الطائر بدلاً من دحرجتها.<sup>(2)</sup> أما الفريق المنافس فيسمى صاحب الكرة الخارجة، صاحب الكرة الداخلة يخرج جانباً ويفسح المجال للفريق صاحب الكرة الخارجة بأن يلعب ويمكن درجة الكرة أو دفعها أو إيقاعها داخل الملعب وعند استئناف اللعب يجب مراعاة عدم خروج الكرة من الملعب وتجاوز اللاعب لعلامات الضربة المخالفة، لها بطولات عالمية وبارالمبية.

## 2-2-2 التصنيف الوظيفي لكرة البوشيا

يتم تصنيف اللاعبين حسب القدرة الوظيفية إلى أربعة فئات 3 فئات منها تتبع الشلل الدماغي وهي CB1 - CB2 - CB، الفئة الرابعة وتتبع الإعاقات المتعددة ولا تتبع فئات الشلل الدماغي وهي CB4، وكما يأتي:-<sup>(3)</sup>

■ **الفئة الأولى BC1:** تشمل المصابين بالشلل الدماغي المصاحب لضعف في الحركة يؤثر على حركات الجسم ككل، ليست لديه القدرة على دفع الكرسي المتحرك وافتقاد القدرة الوظيفية للساقين، وصعوبة في تغيير وضع الجلوس على الكرسي المتحرك، مع صعوبة استخدام حركات الجذع والرأس والذراع، عدم امتلاك لقوة كافية للقبض وإفلات الكرة واستخدام الذراع والساقين، يتم رمي الكرة باليد أو القدم، وقد تستخدم هذه الفئات مساعد لها، يبقى خارج مربع ساحة اللعب، وذلك لتحقيق الاستقرار في ضبط الكرسي المتحرك أثناء اللعب، وإعطاء الكرة للاعب عند الطلب.

<sup>1</sup> - [Robert Daniel Steadward](#) & others. Adapted Physical Activity. Canada: published by university of Alberta prees, 2003, p450.

<sup>2</sup> - [Robert Daniel Steadward](#) & (Others). Op.cit, p451.

<sup>3</sup> - Michael Hutson, Cathy Speed. Sports Injuries. USA: published by permission of [Oxford University](#), 2011, P576.

■ **الفئة الثانية BC2:** تشمل المصابين بالشلل الدماغي، مع ضعف حركي يؤثر على حركة الجسم ككل، قد تمتلك القدرة على الوقوف أو المشي لكن مع الافتقار إلى الاستقرار، لديها القابلية للسيطرة على الجذع مع حركة الأطراف المرتبطة به، مع صعوبة في حركة الكتف، لديها القدرة على قبض وإطلاق الكرة مقارنة مع الفئة BC1، قادرة على انتشار الأصابع ببطء، يستطيع اللاعب فيها أن يمسك الكرة بيده ويرميها بيده في اتجاه كرة الجاك ولا يحتاج إلى منزلق، وهذه الفئات ليست مؤهلة للحصول على المساعدة.

■ **الفئة الثالثة BC3:** تشمل المصابين بالشلل الدماغي وغير المصابين بالشلل الدماغي الذين لديهم عجزا كلياً عن الحركة في الأطراف، وهذه الفئات لديها ضعف في الحركة تؤثر على الجسم كله، قد يتم استخدام كرسي متحرك كهربائي، ويتم اللعب باستخدام الجهاز المساعد (المنحدر)، مع اختلاف في قابلية التحكم على حركات الجذع، وضعف التنسيق في الحركة، وعدم كفاية القدرة على رمي الكرة في نفس اتجاه اللعب، وعدم كفاية قوة القبضة للاستمرار بدفع الكرة أثناء اللعب، فضلا عن استخدام مساعد لها في اللعب.

■ **الفئة الرابعة BC4:** تشمل اللاعبين ذوي الإعاقة الحركية من غير المصابين بالشلل الدماغي والذين لديهم ضعف شديد في جميع الأطراف الحركية الأربعة، فضلا عن ضعف السيطرة على حركات الجذع، لكنها يمكن أن تظهر البراعة الكافية لرمي الكرة على أرض الملعب، وهم غير مؤهلين للحصول على المساعدة، ويعانون من إعاقة وظيفية تشبه إعاقة فئات BC2، وغير مسموح للفئة الرابعة CB4 أن تلعب الزوجي على اعتبار أن هذه الرياضة جعلت خصيصاً لفئات الشلل الدماغي.

الفئات (CB1-CB4 - CB3)، لا يستطيع اللاعب مسك الكرة بيده، وبالتالي يستخدم منزلق أو منحدر، مع وجود مساعد أو مدرب لوضع الكرة على المنزلق بحيث يدفعها اللاعب بأصابع يده، في حالة عدم استخدام أصابعه تستخدم أدوات مساعدة، مثبتة بالرأس.

يمنع المساعد أو المدرب المتواجد مع اللاعب بالملعب لمساعدته من الآتي:-<sup>(1)</sup>

- 1- أن يتكلم مع اللاعب أو الخصم.
- 2- أن ينظر المدرب أو المساعد داخل الملعب ولكن يكون ظهره للملعب ومواجهها للاعب الذي يساعده.
- 3- في حالة مخالفة المدرب يحسب على لاعبه خطأ ويمنح الخصم رميتين إضافيتين.

## الفصل الثالث

### الأنشطة والبطولات لكرة البوشيا للمعاقين بارالمبيا وعالميا وعربيا

#### 1-3 الأنشطة والبطولات لكرة البوشيا بارالمبيا

<sup>1</sup> - [Karen P. DePauw, Susan J. Garvin. Disability Sport. U.k: Human Kinetics, 2005, P109.](#)

تعد المنظمة الدولية للرياضة والترويح لمصابي الشلل الدماغي Cerebral Palsy International Sports and Recreation Association (CP-ISRA) التي تأسست في عام 1978م، هي الجهة المسؤولة عن كرة البوشيا للمعاقين، وتأخذ على عاتقها تنظيم المسابقات في جميع دول العالم، وهي منظمة وطنية خيرية مقرها في هولندا/ نوتنغهام، تهدف إلى توفير فرص للتنافس بين الرياضيين المعاقين من فئات الإصابة بالشلل الدماغي، ويتم تحديد قواعد المنافسة حسب تعليمات وقوانين اللجنة البارالمبية الدولية IPC.<sup>1</sup>

شهدت رياضة كرة البوشيا انتشارا واسعا في الدول الاوربية وتم تكيفها بما يتلاءم وفئات الشلل الدماغي وخاصة في السويد، وتبعتها الولايات المتحدة الامريكية وذلك في أواخر عام 1970م، لاسيما في ولاية كاليفورنيا، وبالرغم من انتشار العديد من الالعاب الرياضية الخاصة بالمعاقين في أوروبا، إلا إن العديد من المعاقين لم يستطيعوا ممارستها، على خلاف كرة البوشيا، فقد نالت الاستحسان والإقبال الكبيرين لها، وبخاصة فئات المعاقين المصابين بالشلل الدماغي، نمت هذه الرياضة بسرعة خلال العقد الماضي، في الولايات المتحدة الامريكية، كمارتينيز وكاليفورنيا وغيرها الكثير من الولايات، وفي الوقت الحالي وبحسب تقارير المنظمة الدولية للرياضة والترويح لمصابي الشلل الدماغي، هناك أكثر من (60) بلدا في جميع أنحاء العالم تمارس كرة البوشيا، وتضم أربعة مناطق هي الأمريكتين وآسيا وجنوب المحيط الهادئ وأوروبا وأفريقيا، في حين أن هناك نحو (900) رياضيا مشاركا في المنافسات الدولية على قاعدة بيانات CP-ISRA، وحجم عدد الأشخاص المشاركين لا يقاس بشكل ملحوظ، إذ انه لا تزال هناك بلدان ترغب في البدء في تطوير هذه الرياضة، والبعض الآخر في عملية الانتقال من المنافسة على الصعيد المحلي إلى المنافسة دوليا.<sup>(2)</sup>

يتم تنظيم المسابقات محليا وإقليميا ودوليا وبارالمبيا، ويستند تقويم المنافسة الدولية على الألعاب الصيفية البارالمبية كل أربع سنوات، البطولات الإقليمية والدولية في السنة الأولى، وبطولة العالم في السنة الثانية، وبطولة كأس العالم في السنة الثالثة، ودورة الالعاب البارالمبية في السنة الرابعة.

أدخلت ضمن برنامج الدورات البارالمبية لأول مرة في دورة نيويورك عام 1984م، وتم تصنيف المعاقين من فئات الشلل الدماغي بحسب درجة إعاقتهم، ضمن الفئة C1 وC2 ضمن المنافسات الفردية للرجال والنساء، حيث تنافس 17 لاعبا.<sup>(3)</sup>

ضمن فئة C1 للرجال فازت الدنمارك بالمركز الاول من قبل اللاعب هنريك بروجنسن Henrik Jorgensen واحتلت كندا المركز الثاني من قبل اللاعب راسل كوتجيني Russell Cecchini، في حين احتلت بريطانيا المركز الثالث من قبل اللاعب تيري هدسون Terry Hudson، أما ضمن الفئة C2 للرجال فقد احتلت الولايات المتحدة الامريكية المركز الاول من قبل اللاعب كريغ كريفتون Craig Clifton، وجاءت

<sup>1</sup> Nigel Thomas, Andy Smith. Disability, Sport, and Society: An Introduction. Uk: published by Taylor & Francis, 2009, p174.

<sup>2</sup> Vicky Lewis. Development and Disability. 2<sup>nd</sup> ed. Uk: Malden, MA: Blackwell Publishing, 2003, p281.

<sup>3</sup> Steve Bailey. Athlete First: A History of the Paralympic Movement. Uk: published by wily, 2008, p213.

كندا بالمركز الثاني من قبل اللاعب غورد هاميلتون Gord Hamilton، في حين احتلت بريطانيا المركز الثالث من قبل اللاعب مارك شارد Mark Chard .

ضمن فئة C1 للنساء احتلت بريطانيا المركز الاول من قبل اللاعبة كارول جونسون Carol Johnson، في حين جاءت الولايات المتحدة الامريكية بالمركز الثاني من قبل اللاعبة كاندي ديمروش Candy Demarois، بينما احتلت كندا المركز الثالث من قبل اللاعبة ديبي ويلوز Debbie Willows، ضمن الفئة C2 للنساء حصلت الولايات المتحدة الامريكية على المركز الاول من قبل اللاعبة نانسي اندرسون Nancy Anderson، والمركز الثالث من قبل اللاعبة ديان وسكامب Diane Wiscombe، بينما احتلت بريطانيا المركز الثاني من قبل اللاعبة جين سبلي Jane Spitzley.

ضمن مسابقة الفرقي المفتوحة والمختلطة، جاءت البرتغال في المركز الاول، ثم تلتها بريطانيا في المركز الثاني، وبعدها الولايات المتحدة الامريكية في المركز الثالث.<sup>(1)</sup>

في دورة سيئول عام 1988م كانت المشاركة في كرة البوشيا للرجال فقط، ضمن الفئة C1 للرجال فازت بالمركز الاول كوريا، وبالمركز الثاني الدنمارك، في حين جاءت البرتغال في المركز الثالث، أما ضمن الفئة C2 فازت ايرلندا بالمركز الاول وجاءت كوريا بالمركز الثاني، في حين احتلت البرتغال المركز الثالث، أما ضمن مسابقة الفرقي للفئتين C1-C2 احتلت البرتغال المركز الاول، وجاءت كوريا في المركز الثاني، بينما احتلت الدنمارك المركز الثالث.

في دورة برشلونة عام 1992م أدخلت كرة البوشيا ضمن البرنامج الرسمي للدورات البارالمبية واقتصرت المشاركة فيها على فرق الرجال، ضمن فئة C1، فازت اسبانيا بالمركز الاول، جاءت بعدها الولايات المتحدة الامريكية بالمركز الثاني، في حين احتلت الدنمارك المركز الثالث، وضمن فئة C2 احتلت كوريا المركز الاول والثالث، في حين احتلت البرتغال المركز الثاني، أما في مسابقة الفرق للفئات C1-C2 فاحتلت اسبانيا المركز الاول، تلتها البرتغال في المركز الثاني، وجاءت بعدها كوريا بالمركز الثالث.<sup>(2)</sup>

في دورة أتلانتا عام 1996م ضمن مسابقة الفردي لفئة C1 فازت كوريا بالمركز الاول، والدنمارك بالمركز الثاني، والولايات المتحدة الامريكية بالمركز الثالث.

وتم إدخال جهاز مساعدة لمسابقة الفردي لفئات C1 و C2، ضمن فئة C1 حصلت البرتغال على المركز الاول، وفي المركز الثاني جاءت اسبانيا، وفي المركز الثالث جاءت بلجيكا، أما ضمن فئة C2 فحصلت اسبانيا على المركز الاول، وايرلندا على المركز الثاني بينما حصلت اسبانيا على المركز الثالث. ضمن مسابقة الزوجي المختلط لفئة C1 باستخدام جهاز مساعدة، فازت بالمركز الاول البرتغال، وتلتها بريطانيا بالمركز الثاني ثم استراليا بالمركز الثالث.

<sup>1</sup> - [Keith D. Gilbert, Otto J. Schantz. The Paralympics Games: Empowerment Or Side Show?. Uk: published by Meyer & Meyer Verla, 2009,p 253.](#)

<sup>2</sup> - [Karen P. DePauw, Susan J. Gavron. Op.cit, P109.](#)

أما في مسابقة الفرقي للفئات C1-C2، فازت اسبانيا بالمركز الاول وتلتها البرتغال بالمركز الثاني، ثم كوريا بالمركز الثالث.

في دورة سدني عام 2000م تم تغيير التصنيف لمسابقة الفردي لتشمل فئات BC1 و BC2 و BC3، ضمن الفئة BC1، فازت بالمركز الاول ايرلندا، وبالمركز الثاني والثالث فازت اسبانيا، أما ضمن الفئة BC2، فازت بالمركز الاول بريطانيا وجاءت كوريا بالمركز الثاني، وتلتها اسبانيا بالمركز الثالث، وضمن الفئة BC3، فازت بالمركزين الاول والثاني كوريا، في حين احتلت كندا المركز الثالث.

أما ضمن مسابقة الزوجي المختلط والتي شملت الفئة BC3، فازت ايرلندا بالمركز الاول، واسبانيا بالمركز الثاني، بينما جاءت كندا في المركز الثالث، وضمن مسابقة الفرقي والتي شملت فئات BC1- BC2، حصلت كوريا على المركز الاول، بينما حصلت اسبانيا على المركز الثاني، في حين حصلت البرتغال على المركز الثالث.<sup>(1)</sup>

في دورة أثينا عام 2004م تم إدخال أربعة فئات ضمن مسابقة الفردي BC1 و BC2 و BC3 و BC4، في مسابقة الفردي لفئة BC1 فازت البرتغال بالمركز الاول، وجاءت النرويج في المركز الثاني، في حين احتلت تايلاند المركز الثالث، أما ضمن الفئة BC2 جاءت اسبانيا في المركز الاول، وحصلت البرتغال على المركزين الثاني والثالث، وضمن الفئة BC3، جاءت كندا في المركز الاول واسبانيا في المركز الثاني وكوريا في المركز الثالث، أما ضمن الفئة BC4 حصلت هونغ كونغ على المركز الاول والبرتغال على المركز الثاني، واسبانيا على المركز الثالث.

في مسابقة الزوجي والتي شملت فئتين BC3 و BC4، ضمن الفئة BC3 فازت كوريا بالمركز الاول، واسبانيا بالمركز الثاني، وكندا بالمركز الثالث، أما ضمن الفئة BC4 فجاءت هونغ كونغ في المركز الاول، والبرتغال في المركز الثاني وهنغاريا في المركز الثالث.

في مسابقة الفرقي ضمن فئات BC1- BC2، فازت البرتغال بالمركز الاول ونيوزلندا بالمركز الثاني، واسبانيا في المركز الثالث.

في دورة بكين عام 2008م، تنافس 88 لاعب مثلوا 20 دولة، في مسابقة الفردي ضمن الفئة BC1، فازت البرتغال بالمركزين الاول والثاني، بينما فازت ايرلندا بالمركز الثالث، وضمن الفئة BC2 فازت هونغ كونغ بالمركز الاول، وبريطانيا بالمركز الثاني واسبانيا بالمركز الثالث، وضمن الفئة BC3 فازت كوريا بالمركز الاول، تلتها اليونان بالمركز الثاني، تبعتها كوريا في المركز الثالث، أما ضمن الفئة BC4 حصلت البرازيل على المركز الاول، وهونغ كونغ على المركز الثاني، والبرازيل على المركز الثالث.

---

<sup>1</sup> - [Hephaestus Books. Disabled Sports. Uk: 2011, p154.](#)

في مسابقة المختلط ضمن الفئة BC3، فازت كوريا بالمركز الاول، واسبانيا بالمركز الثاني والبرتغال في المركز الثالث، وضمن الفئة BC4 حصلت البرازيل على المركز الاول، والبرتغال على المركز الثاني، وجمهورية التشيك على المركز الثالث.

أما في مسابقة الفرق للفئات BC1- BC2 حصلت بريطانيا على المركز الاول والبرتغال على المركز الثاني، واسبانيا على المركز الثالث.<sup>(1)</sup>

في دورة لندن عام 2012م، شارك 104 لاعب، ضمن مسابقة الفردي للفئة BC1 فازت تايلاند بالمركز الاول، وبريطانيا بالمركز الثاني، بينما جاءت النرويج في المركز الثالث، ضمن الفئة BC2 حصلت البرازيل على المركز الاول، بينما حصلت الصين على المركز الثاني، في حين حصلت كوريا على المركز الثالث، أما ضمن الفئة BC3 حصلت كوريا على المركزين الاول والثاني، في حين حصلت البرتغال على المركز الثالث، وضمن الفئة BC4 حصلت البرازيل على المركز الاول، في حين حصلت الصين على المركز الثاني، بينما حصلت البرازيل على المركز الثالث.

ضمن مسابقة الزوجي، الفئة BC3 فازت اليونان بالمركز الاول، والبرتغال بالمركز الثاني، وبلجيكا بالمركز الثالث، أما الفئة BC4، ففازت البرازيل بالمركز الاول، وجمهورية التشيك بالمركز الثاني، في حين فازت كندا بالمركز الثالث.

أما ضمن مسابقة الفرقي للفئات BC1-BC2 فجاءت تايلاند بالمركز الاول، والصين بالمركز الثاني، وبريطانيا بالمركز الثالث.<sup>(2)</sup>

ويوضح الجدول(1) نتائج كرة البوشيا ضمن فئاتها في الدورات البارالمبية منذ عام 1980م ولغاية عام 2012م.

### جدول(1)

نتائج كرة البوشيا ضمن فئاتها في الدورات البارالمبية منذ عام 1980م ولغاية عام 2012م

ت	الدورات	الفئة	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث
---	---------	-------	--------------	---------------	---------------

<sup>1</sup> - [Keith D. Gilbert, Otto J. Schantz. Op.cit, p235.](#)

<sup>2</sup> [Great Britain Parliament House of Commons Culture, Media and Sport Committee. Olympic Games and Paralympic Games 2012: Legacy, Oral and Written Evidence, published by Stationery Office, 2012, p146.](#)

بريطانيا	كندا	الدنمارك	الرجال C1	نيويورك 1984	1
بريطانيا	كندا	الولايات المتحدة الامريكية	الرجال C2		
كندا	الولايات المتحدة الامريكية	بريطانيا	النساء C1		
الولايات المتحدة الامريكية	بريطانيا	الولايات المتحدة الامريكية	النساء C2		
الولايات المتحدة الامريكية	بريطانيا	البرتغال	الفرق (مفتوح)		
البرتغال	الدنمارك	كوريا	الرجال C1	سيئول 1988	2
البرتغال	كوريا	ايرلندا	الرجال C2		
الدنمارك	كوريا	البرتغال	الفرق C1- C2		
الدنمارك	الولايات المتحدة الامريكية	اسبانيا	الرجال C1	برشلونة 1992	3
كوريا	البرتغال	كوريا	الرجال C2		
ايرلندا	الدنمارك	اسبانيا	الفرق C1- C2		
الولايات المتحدة الامريكية	الدنمارك	كوريا	الرجال C1	أتلانتا 1996	4
اسبانيا	ايرلندا	اسبانيا	مختلط فردي C1		
استراليا	بريطانيا	البرتغال	مختلط زوجي C1		
كوريا	البرتغال	اسبانيا	فرق (C1- C2)		

اسبانيا	اسبانيا	ايرلندا	فردى BC1	سدني 2000	5
اسبانيا	كوريا	بريطانيا	فردى BC2		
كندا	البرتغال	البرتغال	فردى BC3		
كندا	اسبانيا	ايرلندا	زوجى مختلط BC3		
البرتغال	اسبانيا	كوريا	فرق BC1- BC2		
تايلاند	النرويج	البرتغال	فردى BC1	أثينا 2004	6
البرتغال	البرتغال	اسبانيا	فردى BC2		
كوريا	اسبانيا	كندا	فردى BC3		
اسبانيا	البرتغال	هونغ كونغ	فردى BC4		
كندا	اسبانيا	كوريا	زوجى BC3		
هنكاري	البرتغال	هونغ كونغ	زوجى BC4		
اسبانيا	نيوزلندا	البرتغال	فرق BC1- BC2		
ايرلندا	البرتغال	البرتغال	فردى BC1	بكين 2008	7
اسبانيا	بريطانيا	هونغ كونغ	فردى BC2		
كوريا	اليونان	كوريا	فردى BC3		
برازيل	هونغ كونغ	البرازيل	فردى BC4		
البرتغال	اسبانيا	كوريا	زوجى BC3		
جمهورية التشيك	البرتغال	البرازيل	زوجى BC4		
اسبانيا	البرتغال	بريطانيا	فرق BC1- BC2		
النرويج	بريطانيا	تايلاند	فردى BC1		
كوريا	الصين	البرازيل	فردى BC2		
البرتغال	كوريا	كوريا	فردى BC3		

البرازيل	صين	البرازيل	فردى BC4	لندن 2012	8
بلجيكا	البرتغال	اليونان	زوجى BC3		
كندا	جمهورية التشيك	البرازيل	زوجى BC4		
بريطانيا	الصين	تايلاند	فرق BC1-BC2		

ويوضح الجدول (2) أن أولى الدول المتقدمة بكرة البوشيا والتي حققت انجاز على مستوى البارالمبياد هي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والدنمارك بحصولهن على المراكز الثلاث الأولى المتقدمة في أول دورة بارالمبية أدخلت كرة البوشيا ضمن برنامجها البارالمبي عام 1984م في نيويورك، في الدورات التالية برزت كل من كوريا والبرتغال وايرلندا، إذ برز تحول لميزان القوى في السنوات الأخيرة من هيمنة الدول الأوروبية إلى مزيد من القدرة التنافسية مع كوريا فضلا عن اسبانيا التي نمت وتطورت فيها كرة البوشيا للشلل الدماغي، إذ حصلت على المركز الاول في دورتين بارالمبيتين متتاليتين هما دورة برشلونة عام 1992م ودورة أتلانتا عام 1996م، وتلتها البرازيل والتي حصلت على المركز الاول في دورتين متتاليتين هما دورة بكين عام 2008م ودورة لندن عام 2012م، وهذا دليل على زيادة الاهتمام بكرة البوشيا في مختلف دول العالم.

### جدول (2)

المراكز الثلاث الأولى لكرة البوشيا في الدورات البارالمبية منذ عام 1984م ولغاية عام 2012م

ت	الدورات	المراكز الثلاثة الأولى			المجموع
		ذهبية	فضية	برونزية	
1	نيويورك 1984	الولايات المتحدة الامريكية	2	1	5
		بريطانيا	1	2	5
		الدنمارك	1	-	1
2	سيئول 1988	كوريا	1	2	3
		البرتغال	1	-	3
		ايرلندا	1	-	1
3	برشلونة 1992	اسبانيا	2	-	2
		كوريا	1	-	2

2	1	1	-	الدنمارك		
4	1	1	2	اسبانيا	أتلانتا 1996	4
3	-	1	2	البرتغال		
2	1	-	1	كوريا		
2	-	-	2	ايرلندا		
3	1	1	1	البرتغال	سدني 2000	5
2	-	1	1	كوريا		
6	1	3	2	البرتغال		
2	-	-	2	هونغ كونغ	أثينا 2004	6
5	2	2	1	اسبانيا		
3	1	-	2	البرازيل		
3	1	-	2	كوريا	بكين 2008	7
5	1	3	1	البرتغال		
4	1	-	3	البرازيل		
2	-	-	2	تايلاند	لندن 2012	8
4	2	1	1	كوريا		

### 2-3 الأنشطة والبطولات لكرة البوشيا عالميا

في عام 1986م أقيمت بطولة العالم الأولى في مدينة جتس /Gits/ بلجيكا، وشهدت تزايد في نسبة المشاركة لكرة البوشيا خلال السنتين التي تلت الدورة البارالمبية عام 1984م، إذ شاركت 20 دولة، واقتصرت المشاركة على فئات C1 و C2 ضمن مسابقات الفردي فضلا عن فئات C1-C2 للفرقي، كما سمح لفئات

C1 باستخدام الأجهزة المساعدة، وفازت الولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الاول تلتها كوريا بالمركز الثاني وبريطانيا بالمركز الثالث.<sup>(1)</sup>

في عام 1989م دعا هوارد بيلي Howard Bailey الناس إلى تشكيل اللجنة الدولية للبوشيا لتزايد نمو كرة البوشيا، لغرض تطوير وتنظيم الرياضة بشكل أوسع.<sup>(2)</sup>

في عام 1990م أقيمت بطولة العالم الثالثة في مدينة آسن/هولندا مع إدخال فئة C1 باستخدام الأجهزة المساعدة، وشهد هذا العام أيضا أول ورشة عمل تحكيمية في مدينة لشبونة باسم المنظمة الدولية لرياضة الشلل الدماغي وتقرر إنشاء لجنة تنمية للحكام.

في عام 1991م أقيمت بطولة كاس العالم الأولى في مدينة كومبيرا/ البرتغال وحصلت على المركز الاول كوريا في حين جاءت البرتغال بالمركز الثاني والدنمارك في المركز الثالث، وقد صمم هيكل هذه البطولة من قبل جواكيم فيجاس.<sup>(3)</sup>

في عام 1993م تم تطوير نظام التصنيف لكرة البوشيا عالميا من قبل IBC، كما تضمن بداية المفاوضات مع المنظمة الدولية للشلل الدماغي CP-ISRA لتأسيس منظمة مستقلة لكرة البوشيا للمعاقين، هي المنظمة الدولية للبوشيا International Boccia Organisation (IBO).

وفي نفس العام أقيمت البطولة الأوروبية الأولى لكرة البوشيا في مدينة انتويرب/ بلجيكا، فازت بالمركز الاول الدنمارك تلتها في المركز الثاني بريطانيا وفي المركز الثالث البرتغال.<sup>(4)</sup>

في عام 1996م خلال الاجتماع الذي عقد في اسبانيا، تم رفض الاقتراح للموافقة على دستور المنظمة الدولية للبوشيا IBO، واستقال هوارد بيلي Howard Bailey من منصبه كرئيس للجنة للبوشيا في المنظمة الدولية لرياضة الشلل الدماغي، وشغل ريكي غرانت Ricky Grant الاسترالي منصبه.

في عام 1998م أصبحت جواكيم فيجاس Joaquim Viegas رئيسة للجنة الدولية للبوشيا (IBC)، وشملت أعضاء آخرين في اللجنة هم كل من {هيلينا باستوس Helena Bastos (البرتغال)، توماس كورتز Thomas Gortz (السويد)، أندريه جرينير Andre Grenier (كندا)، جاكلين لين Jacqueline Lynn (اسكتلندا)، بيتر بيرس Peter Pearse (انكلترا)، خوسيه لويس Jose Luis (اسبانيا) وجيمس طومسون James Thomson (الولايات المتحدة الأمريكية)}.<sup>(1)</sup>

في عام 2000م جرت انتخابات للجنة الدولية لكرة البوشيا وانتخب رئيسا لها جيم تومسن Jim Thomson.

<sup>1</sup>- <http://www.bocciainternational.com/International Boccia Commission. Developed by Jose Luis Sirera>.

<sup>2</sup> [http://www.cpisra.org.za/files/sports/boccia/CPISRA\\_History\\_of\\_Boccia\\_2012. A brief history of boccia - cpisra. pdf](http://www.cpisra.org.za/files/sports/boccia/CPISRA_History_of_Boccia_2012. A brief history of boccia - cpisra. pdf)

<sup>3</sup>- [http://www.cpisra.org.za/2011/CPISRA\\_Boccia\\_World\\_Ranking\\_111216.pdf](http://www.cpisra.org.za/2011/CPISRA_Boccia_World_Ranking_111216.pdf).

<sup>4</sup>- <http://ebookbrowse.com/cpisra-boccia-europa-cup-doc-d256957409>.

<sup>1</sup>- [http://www.cpisra.org.za/files/sports/boccia/CPISRA\\_History\\_of\\_Boccia\\_2012. A brief history of boccia - cpisra. PDF](http://www.cpisra.org.za/files/sports/boccia/CPISRA_History_of_Boccia_2012. A brief history of boccia - cpisra. PDF).

في عام 2001م أقيمت بطولة آسيا وجنوب المحيط الهادي الأولى لكرة البوشيا وفازت في المركز الاول كوريا وفي المركز الثاني تايلاند بينما جاءت هونغ كونغ في المركز الثالث.<sup>(2)</sup>  
في عام 2002م أقيمت البطولة الامريكية الأولى لكرة البوشيا وفازت في المركز الاول والثالث الولايات المتحدة الامريكية بينما حصلت كندا على المركز الثاني.<sup>(3)</sup>  
في عام 2005م انتخب بيتر بيرس Peter Pearse لرئاسة اللجنة الدولية لكرة البوشيا.  
شارك في بطولة العالم عام 2007م التي أقيمت في فانكوفر/ كندا 179 لاعب مثلوا 24 دولة للتأهل ضمن الدورة البارالمبية عام 2008م، وفاز في البطولة في المركز الاول البرتغال وفي المركز الثاني بريطانيا وفي الثالث اسبانيا.

في عام 2009م شكلت لجنة جديدة لكرة البوشيا هي CPISRA Boccia Committee (CBC)، وتتألف من الرئيس ونائب الرئيس ورئيس التصنيف ورئيس لجنة الحكام ورئيس الرقابة الفنية، ودعي فان دير هايدن van der Heiden لقبول منصب رئيس اللجنة الدولية لكرة البوشيا بعد انتهاء ولاية بيرس بيتر، تأخذ اللجنة على عاتقها إدارة ورش العمل والدورات وجميع البرامج التعليمية، اختيار المكان المفضل للمسابقات الإقليمية وبطولات العالم وكأس العالم، والإشراف على المسابقات الدولية وفق أعلى المعايير، وتمثل حلقة الاتصال مع اللجنة البارلمبية الدولية IPC واللجان المنظمة لرياضة المعاقين في الفترة التي تسبق كل أولمبياد للمعاقين وتفتيش الموقع التي تقام فيه الدورة لجميع المسابقات، وتعيين مسئولين بينهم للرقابة الفنية والحكام ورئيس الحكام لجميع المسابقات الدولية، تدريب جميع المسئولين بمن فيهم أعضاء الوفود الفنية والحكام الدولية، وضمان تمثيل جميع أنحاء العالم من المسئولين عن كرة البوشيا للمعاقين، صيانة وتحديث قوائم تصنيف الدولي، إنشاء وتحديث قواعد الرياضة حسب دليل القواعد ل CPISRA، وتداول المعلومات والتفاوض مع البلدان من خلال CPISRA والاتحادات الوطنية الرياضية، وإنشاء وتوزيع المعلومات بشأن معايير التأهل للمنافسة في دورة الألعاب البارالمبية، وتمتد مسؤولية وطموح CBC إلى ما هو أبعد من متطلبات الدورات البارالمبية كل أربع سنوات إلى تطوير هذه الرياضة في العديد من دول العالم التي لا تزال في طور النمو لكرة البوشيا؛ لتحقيق نهضة تنموية لهذه الرياضة في المنطقة الأفريقية وكذلك دول مثل كولومبيا وتونس وإيران وفرنسا وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة.<sup>(1)</sup>

في عام 2010م أقيمت بطولة العالم في مدينة ليزين/ البرتغال بمشاركة 177 لاعب مثلوا 28 دولة فاز في البطولة في المركز الاول البرتغال وفي المركز الثاني اسبانيا وفي المركز الثالث كوريا.

<sup>2</sup>- <http://www.blazesports.org/sports/boccia/results>.

<sup>3</sup>- [http://www.cpisra.org.za/.../2002/CPISRA\\_Boccia\\_World\\_Ranking\\_111216.pdf](http://www.cpisra.org.za/.../2002/CPISRA_Boccia_World_Ranking_111216.pdf)

<sup>1</sup>- [http://www.cpisra.org.za/files/sports/boccia/CPISRA\\_History\\_of\\_Boccia\\_2012](http://www.cpisra.org.za/files/sports/boccia/CPISRA_History_of_Boccia_2012). [A brief history of boccia - cpisra](#). PDF.

في عام 2011م أقيمت بطولة كاس العالم بمشاركة 46 دولة للتأهل ضمن بارالمبياد لندن، وفاز بالمركز الاول كوريا وفي المركز الثاني فازت البرازيل وفي المركز الثالث فازت البرتغال.<sup>(2)</sup>  
في عام 2010م وضع البرتغال اقتراحا في الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للترويج والرياضة للشلل الدماغي CP-ISRA لنقل السلطة لكرة البوشيا إلى منظمة مستقلة دولية وتم الموافقة على الاقتراح في 9 سبتمبر عام 2012م.

في عام 2011م دعي ليزلي هالكي Leslie Halicki لقبول منصب رئيس CBC، بعد فان دير هايدن.

في عام 2011م أقيمت بطولة كاس العالم في كارولين/ بلفاست بمشاركة 35 دولة للتأهل إلى دورة لندن، وفاز في البطولة الأرجنتين بالمركز الاول والنمسا بالمركز الثاني وأستراليا بالمركز الثالث.<sup>(3)</sup>

### 3-3 الأنشطة والبطولات لكرة البوشيا عربيا ومحليا

تعد كرة البوشيا من الالعاب الحديثة التي أدخلت ضمن الاتحادات واللجان البارالمبية في الدول العربية، من الدول العربية التي لديها فرق نشطة في كرة البوشيا للشلل الدماغي، الإمارات العربية المتحدة وقطر وتونس ولديهم مشاركات في البطولات العالمية وتحثل الكويت مركز الصدارة بين الدول العربية في الاهتمام وتطوير هذه الرياضة كما إنها من أكثر الدول التي لديها مشاركات ضمن المسابقات الدولية العالمية، إذ شاركت في دورة برشلونة عام 1992م وحصلت على تسلسل الحادي عشر، وكان لها مشاركة في بطولة كاس العالم عام 2003م إلا إنها لم تحقق نتائج متقدمة، كما شاركت في البطولة الآسيوية لكرة البوشيا عام 2005م وحصلت على الترتيب الخامس ضمن الفئة BC4 والترتيب السادس ضمن مسابقة الفرق لفئات BC1-BC2، وشاركت في بطولة العالم عام 2006م و2007م وجاءت في الترتيب الخامس والعشرون ضمن الدول المشاركة، كما كان لها مشاركة في بطولة آسيا وجنوب المحيط الهادئ FESPIC وجاءت في الترتيب التاسع عشر.<sup>(4)</sup>

وتسعى جمهورية مصر العربية إلى إدخال هذه الرياضة ضمن اتحاداتها الفرعية في السنوات القادمة. أما على صعيد العراق فهذه الرياضة في طور التكوين والنمو وتم إدخالها ضمن لجنة خاصة بها في اللجنة البارالمبية العراقية في عام 2011م، ولا تزال منافساتها تقتصر على الصعيد المحلي، وتسعى اللجنة البارالمبية العراقية إلى تطوير هذه الرياضة والوصول إلى المستويات المتقدمة والمشاركة في المنافسات والمحافل الدولية.

### الباب الرابع

### الخاتمة والتوصيات

<sup>2</sup>- [http://www.cpisra.org.za/2011/CPISRA\\_Boccia\\_World\\_Ranking\\_111216.pdf](http://www.cpisra.org.za/2011/CPISRA_Boccia_World_Ranking_111216.pdf).

<sup>3</sup>- <http://ebookbrowse.com/cpisra-boccia-europa-cup-doc-d256957409>.

<sup>4</sup>- [http://www.cpisra.org.za./boccia/Boccia\\_CPISRA\\_Results\\_2009\\_Asia\\_South\\_Pacific\\_Championships.pdf](http://www.cpisra.org.za./boccia/Boccia_CPISRA_Results_2009_Asia_South_Pacific_Championships.pdf)

إن الرياضيين المعاقين عامة والمصابون بالشلل الدماغي خاصة، وما يحققونه من إنجازات ضخمة، ربما لا يستطيع الكثيرون من أصحاب الصحة والعافية الوصول إليها ولا يستطيعون تحقيق جزء مما حققه المعاقون ويحققونه، وقيل في الأمثال (كل ذي عاهة جبار) فالمعاقون يمتلكون إرادة حديدية وعزيمة لا تلين وإصراراً على تجاوز الأزمات والصعاب.

وتعد رياضة كرة البوشيا، إحدى الرياضات التي تمثل وسيلة من الوسائل التي تنمي عند المعاقين من أصحاب الشلل الدماغي وغيرهم من ذوي الإعاقات الشديدة الأخرى، قوة الإرادة على مواجهة الحياة والمجتمع وإثبات وجودهم وذاتهم على خارطة الحياة، ويعد تحقيق مبدأ الرعاية للمعاقين في جميع المجالات ومن ضمنها مجال رياضة المعاقين، وتوفير العدالة الإنسانية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين جميعاً، من أهم المؤشرات التي تدل على مدى التقدم والإنجاز والرقي بين الدول.

إن وصول رياضة كرة البوشيا إلى الدورات البارالمبية والنجاح الذي حققه المعاقون في هذا الجانب يجعلنا نغير نظرتنا إلى عجزهم من نظرة عطف واستحسان، إلى نظرة قوة وبطولة، لأنهم ما إن بدؤوا بممارسة هذه الرياضة حتى وصلوا إلى مرحلة البطولة والمنافسة فإنهم أبطال حقيقيون، لأنهم استطاعوا التغلب على ضعفهم وعجزهم البدني والنفسي، والتي تعد من أكبر المشاكل التي يعاني منها المعاقون في حياتهم.

ومن هنا يبرز دور القائمين على هذه الرياضة والباحثين، التي يشكل العامل الإنساني الحيز الكبير في قلوب المعنيين والباحثين ممن يستطيعون مساعدة هذه الشريحة البسيطة من الرياضيين الذين أصبحت رياضتهم تشكل إنجاز كبير بالنسبة للبلد وأصبحت رياضة مستويات عليا وضعتها كوضع الأصحاء أو أكثر قليلاً لأن كثير من الأصحاء لا يستطيعون تحقيق ما حققه الأبطال الذين ينتصرون على عنصرين هما الإعاقة والخصم.

من هنا لا بد لنا من التوصية ببعض الفقرات التي نراها مناسبة للمعنيين والباحثين في مجال رياضة

المعاقين وهي كالآتي:-

1- العمل على تطوير رياضة كرة البوشيا في قطرنا، وتوفير الدعم الكامل مادياً ومعنوياً لرياضة كرة البوشيا الممارسة من قبل فئات الإصابة بالشلل الدماغي من المعاقين.

2- تشكيل اتحاد خاص برياضة المعاقين ذوي الإصابة بالشلل الدماغي في قطرنا يرتبط بالمنظمة الدولية لرياضة الشلل الدماغي.

3- إجراء بحوث ودراسات مشابهة للتطور التاريخي لرياضات المعاقين الأخرى.

4- توعية الباحثين والدارسين بأهمية دراسة تاريخ رياضة المعاقين والتعرف على الانجازات المتحققة عالمياً وبارالمبياً، ومحاولة توثيقها لافتقار المكتبة الرياضية العراقية لبحوث ودراسات في هذا المجال.

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية

1- نايف ماضي الجبور. رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.

المصادر الأجنبية

2- [Cesare Romano Stefanato](#). Boccia: An Historical Link Italy. Australia: Published by Little Red Apple, Apr 1,1998.

3- [Great Britain Parliament House of Commons Culture, Media and Sport Committee](#). Olympic Games and Paralympic Games 2012: Legacy, Oral and Written Evidence, published by Stationery Office, 2012.

4- [Hephaestus Books](#). Disabled Sports. Uk: 2011

5- John Nauright, Charles Parrish. Sports Around the World [4 Volumes]: History, Culture, and Practice.UK: published by [ABC-CLIO](#), 2012.

6- [Karen P. DePauw](#), [Susan J. Garvin](#). Disability Sport. U.k: Human Kinetics, 2005.

7- [Keith D. Gilbert](#), [Otto J. Schantz](#). The Paralympics Games: Empowerment Or Side Show?. Uk: published by [Meyer & Meyer Verla](#), 2009.

8- Michael Hutson, Cathy Speed. Sports Injuries. USA: published by permission of [Oxford University](#), 2011.

9- [Nigel Thomas](#), [Andy Smith](#). Disability, Sport, and Society: An Introduction. Uk: published by [Taylor & Francis](#), 2009.

10- [Ronald W. Davis](#). Teaching Disability Sport: A Guide for Physical Educators. Uk: Published by Human kinetics, 2010.

11- [Robert Daniel Steadward](#)& others. Adapted Physical Activity. Canada: published by university of Alberta prees, 2003.

12- Steve Bailey. Athlete First: A History of the Paralympic Movement. Uk: published by wily, 2008.

13- Vicky Lewis. Development and Disability. 2<sup>nd</sup> ed. Uk: Malden, MA: Blackwell Publishing, 2003.

- 14- <http://boccenation.com/history.html>. History of Bocce.
- 15- <http://www.bocce.org/history.html>. History of Bocce.
- 16- <http://worldbocce.org/bocce-history.htm>. A Brief History of Bocce.
- 17- <http://www.bocciainternational.com/>International Boccia Commission.  
Developed by Jose Luis Sirera.
- 18- <http://www.cpisra.org.za/files/sports/boccia/> CPISRA  
\_History\_of\_Boccia\_2012 . [A brief history of boccia - cpisra](#) . pdf
- 19- [http://www.cpisra.org.za/.2011./CPISRA\\_Boccia\\_World\\_Ranking](http://www.cpisra.org.za/.2011./CPISRA_Boccia_World_Ranking) 1112 16 .  
pdf.
- 20- <http://ebookbrowse.com/cpisra-boccia-europa-cup-doc-d256957409>.
- 21- <http://www.blazesports.org/sports/boccia/results>.
- 22-[http://www.cpisra.org.za/2002/CPISRA\\_Boccia\\_World\\_Ranking\\_100216](http://www.cpisra.org.za/2002/CPISRA_Boccia_World_Ranking_100216) .  
pdf
- 23- [http://www.cpisra.org.za/boccia/Boccia\\_CPISRA\\_Results\\_2009\\_Asia\\_South\\_Pacific\\_Championships](http://www.cpisra.org.za/boccia/Boccia_CPISRA_Results_2009_Asia_South_Pacific_Championships). pdf